المدير الفني لفريق بيروت فيرست كلوب: سنخوض كل مباراة كأنها النهائي

بعد غياب لم يدم اكثر من 7 اشهر، عاد المدرب الوطني السابق جاد الحاج الى الدوري من بوابة نادي بيروت فيرست كلوب. فبعد تجربة صاخبة مع الحكمة بيروت، وأخرى لم تكتمل فصولا في البحرين، تحد جديد ينتظر المدرب الحاج الذي نجح في قيادة فريقه الجديد لاحراز لقب دورة دبي الدولية هو الاول على الصعيد الشخصي وفي سجل النادي

لقب يرتب مسؤوليات اكبر على الجهاز الفني وعلى اللاعبين، خصوصا ان التطلعات كبيرة في بطولة الدوري من جهة وطموح العودة لمنافسات بطولة وصل هدف آخر من جهة ثانية. "الامن العام" التقت المدرب الوطني السابق، المدير الفني لفريق بيروت فيرست كلوب، جاد الحاج.

■ الى اي مدى كنت مؤمنا بأن فريقك قادر على احراز لقب دورة دبي الدولية بكرة السلة؟
□ الهدف الاساسي من المشاركة كان تحسين الفريق، تطويره وسد الثغر التي ستظهر في المباريات، لكن الطموح والروح المعنوية اللذين كانا يكبران يوميا عززا من ثقتنا بقدرتنا على الذهاب بعيدا، ومباراة بعد اخرى وجدنا ان الانسجام يكبر والاداء يتطور حتى وصلنا الى المباراة النهائية.

■ هل تعتقد ان هناك عوامل ساعدت نادي بيروت لاحراز اللقب وسهلت مهمتك الى حد ما؟
□ في كل بطولة هناك عوامل تساعد على احراز اللقب، ولا شك في ان عدم مشاركة الرياضي، المرشح الدائم في كل البطولات التي يشارك فيها، ترفع 50 في المئة من حظوظ الفرق الاخرى لاحراز اللقب، كذلك خروج الفريق الليبي الذي كان يضم عناصر المنتخب اضافة الى مجنس، ثم الفريق الفليبيني المدجج بالنجوم. الكل كان مرشحا لاحراز اللقب، لم نرفع السقف بل تعاملنا مع المباريات بالقطعة، كنا واقعيين وجديين في الوقت نفسه.

■ اين كان عامل القوة في تشكيلة فريق بيروت خلال دورة دبي؟

المدرب جاد الحاج.

> **الروح القتالية والاندفاع عاملان اساسيان لاحراز اللقب**

□ لن اتحدث فنيا لأننا لم نكن جاهزين، لكن الروح القتالية والاندفاع كانا عاملين اساسيين في بلوغنا النهائي واحراز اللقب. لم يسقط الفريق بدنيا، اللاعبون لم يكونوا انانيين بل متعاونين ولعبوا من اجل الفريق.

■ اي مواجهة كانت الاصعب في الدورة؟
□ في الدور الاول امام الفريق الاردني الذي كان يضم لاعبي المنتخب مع 3 اجانب، اضافة الى الفريق الفليبيني الذي كان صعبا، ثم فريق الحكمة في الدور الربع النهائي. لم يكن هناك مباراة سهلة.

■ انها المرة الاولى التي تحرز فيها لقب دورة دبي، لكنها ليست المشاركة الاولى، ماذا تعلمت من هذه التجربة؟
□ هذه الدورة تعني الكثير لرئيس النادي نديم حكيم وقد اهديناه اللقب الذي سعى اليه طويلا من دون ان يوفق، فالادارة تستحق كونها تعمل منذ 10 سنوات لتقديم الافضل. الربح والخسارة جزء من اللعبة، انما وجود فريق يقاتل وتشكيلته متعاونة هو الأساس.

■ تابعت فريقك السابق الحكمة في دورة دبي وواجهته في الدور الربع النهائي، ما رأيك بالفريق؟
□ فريق جيد. ادخال بعض التحسينات على التشكيلة من خلال التعاقد مع بعض اللاعبين المحليين، سيمنح الجهاز الفني خيارات اوسع. الفريق قادر على الذهاب بعيدا، لكنه في حاجة الى استقرار فني بعد ذهاب المدرب الاجنبي والتعاقد مع مدرب محلي ثم عودة الاجنبي. ادارة الحكمة بدأت تكسب خبرة ادارية اكبر، وهي تعمل بطريقة جيدة لتقديم الافضل.

■ من فاجأك من لاعبي الحكمة ايجابا وسلبا؟
□ على صعيد اللاعبين الاجانب شباز محمد لاعب كبير قادر على التسجيل في مختلف الظروف، وهو هداف من الطراز الرفيع قادر على تسجيل 25 نقطة في كل مباراة. على صعيد اللبنانيين، جبرار حديديان كان لافتا بتسجيله اكثر من 10 نقاط في المباراة. نتمنى لهم موسما خاليا من الاصابات.

■ راض عن لاعبيك الاجانب: مَن منهم تحت المجهر، وما هي المدة التي حددتها في حال قررت التغيير؟
□ مقبولين عموما، فخيار اللاعبين الاجانب في شهر 12 لا يكون كما في مطلع الموسم، حيث تكون المروحة اوسع. نحن في بحث مستمر عن مستويات افضل. الفترة الحالية صعبة، لكن الخيارات تصبح افضل في مطلع شهر نيسان المقبل. ليدو اظهر عن مستوى جيد وكان حاسما عند الحاجة، فارمر تراجع قليلا لكننا ننتظر عودته الى مستواه الحقيقي، بينما كان مستوى كيني ثابتا.

■ علي حيدر فاجأ الجميع بادائه، هل لأنه لعب في المركز رقم 5، هل حصل بينكما تفاهم حول الموضوع؟ ◄

10 أمنيات إلى وزيرة الشباب والرياضة

مع صدور مراسيم حكومة العهد الاولى التي ضمت وزيرة جديدة لحقيبة الشباب والرياضة، ومع نهاية عهد وزاري كان كارثيا ومليئا بالمخالفات والتدخلات السياسية والحزبية، لا بد من ان نأمل خيرا من الوزيرة الجديدة نورا بيرقداريان مع تأكيدنا المسبق على ان هذه الوزارة التي لا يعتبرونها سيادية ولا خدماتية، هي في نظرنا نحن معشر الرياضيين، نعتبرها حقيبة اساسية قبل ان تكون سيادية او خدماتية لأنها اساس في بناء جيل الشباب الذي سيتولى ادارة شؤون الوطن في المستقبل.
اليك يا معالي الوزيرة بيرقداريان (لا نخاطبك من خلال طائفتك، ولا من خلال مذهبك او من خلال حزبك) التي تمثلين من خلال منصبك قطاعا يعتبر امل الشباب الرياضيين وتطلعاتهم المستقبلية ببناء رياضة صحيحة وسليمة، اليك بعض الامنيات حتى يكون عهدك ناجحا، اقله في نظرنا نحن الرياضيين الذين ليسوا طائفيين ولا مذهبيين، وهمهم الوحيد رياضة نظيفة بعيدة من السياسة والسياسيين الذين اوصلتنا طلباتهم و"مونتهم" الى حالة لم تعد مقبولة.
معالي الوزيرة، بصدق ومحبة نطلب منك بعد ان تطلعي جيدا على ملفات وزارتك جميع الملفات وليس المخفية منها، وتحديدا ملف المخالفات القانونية في وزارة الشباب والرياضة الذي سلمه اتحاد كرة السلة الى رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، وان تحسني اختيار معاونيك ليكونوا سندا لك وليس عبئا عليك، وان يكون القانون طائفتك والشفافية مذهبك والصدق حزبك، لأنك بذلك فقط تنجحين وبغير ذلك تسقط رياضتنا اكثر.
من منطلق مرافقتنا لنشوء وزارة الشباب والرياضة التي بات لديها قوانين جيدة (المرسوم 1988 وتعديلاته التي اقرت اخيرا) نتمنى باسم الشريحة الاكبر من الرياضيين:
• ان لا تقبلي تدخل السياسيين والزعماء والمرجعيات الطائفية والمذهبية لأن كل طلباتهم ستكون انتخابية ومخالفة للقانون وتفيد الازلام والمحاسيب، وتضر بالرياضة والرياضيين.
• ان تختاري مستشاريك من الذين لا يدخلون في تسويات مع اداريين فاسدين قد يفسدونهم، فيصبرون وزراء في قلب الوزارة.
• ان لا تحابي احدا من المسؤولين او الاداريين لأنهم عندها سيتحدثون باسمك، وسيرتكبون الاخطاء باسمك، ويتاجرون ويسمسرون باسمك، وقد تكونين آخر من يعلم.
• ان تأخذي حذرك من بعض الاداريين الرياضيين لأنهم في معظمهم (التاريخ شاهد على ما نقول) يلبسون ثوب الحمل امامك، وهم في الحقيقة ذئاب يلتهمون تعب الرياضيين.
• ان تمنعي سفر البعثات الرياضية السياحية التي لا ترفع اسم لبنان وتحقق نتائج له، ولتكن البعثات مراقبة ومدروسة ووفق مبدأ الثواب والعقاب.
• ان لا تعطي وعودا للرياضيين بما لست قادرة على تحقيقه، لأنهم كفروا وملوا وعودا ظلت حبرا على ورق وتصاريح شعبوية فارغة.
• ان لا تجعلي المساعدات للنوادي والاتحادات مكافأة للموالين الذين لا يستحقونها، وقصاصا للذين يقولون الحق ويطبقون القانون ويشتغلون رياضة حقيقية.
• ان تتعاملي مع الاتحادات والنوادي بالمساواة ولا تطبقي مبدأ الكبير والصغير، لأن غالبية الصغار أفضل الف مرة، مستوى ونشاطا، من بعض الكبار بالاسم فقط.
• ان تكوني قليلة الكلام وكثيرة الأفعال، فرياضتنا لم تعد تحتمل سقوطا وانحدارا.
• ان تمنعي المخالفات في داخل الوزارة ومن بعض الموظفين المدعومين حزبيا، وان تتسلحي بالقانون وحده، فهو الكفيل بإنجاح مهمتك وبإبقاء عهدك واسمك ناصعا... وهذا سيكون فخرا لك ولنا.
10 امنيات يا معالي الوزيرة لو طبقت منها امنيتان، الاولى والاخيرة، تكونين قد حققت حلما طالما راود الرياضيين لسنوات طويلة.

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

حيدر لاعب من مستوى عال ولم يعد بعمر 23 سنة ليكتشف نفسه، هو في سن الـ 35 وقد اكتسب خبرة كبيرة من خلال احترافه في الخارج. تعلمنا من تجاربنا السابقة كيف نستفيد من بعضنا، كما بات لدى جميع زملائه في الفريق انه قوة ضاربة يجب الاستفادة منها.

■ كثر راهنوا على العلاقة بين جاد الحاج وعلي حيدر، ماذا تقول عن هذا الموضوع؟
□ انصحهم بعدم المراهنة. نحن متفاهمان على اهمية التعاون لمصلحة الفريق، علي لاعب لديه قوة بدنية كبيرة ومن واجبنا ان نحميه ونوفر له كل الظروف ليقدم افضل ما لديه.

■ علي مزهر وسيرجيو الدرويش ارقامهما تتحدث عنهما، كيف ترى هذا الثنائي؟
□ اي مدرب يتمنى وجودهما في فريقه. على الصعيد الشخصي كانت لهما ادوار ايجابية في الاماكن التي تواجدنا فيها سويا، وتعاونا لتحقيق الاشياء الايجابية. اعرف جيدا فعاليتهما، علي لاعب شرس على الملعب يدافع برجولة، مندفع ويستقتل على كل كرة. سيرجيو ربما لا ينهي المباراة بـ35 نقطة، لكن في الاحصاءات ترى ان ارقامه متوازنة. لاعب متكامل ويصنع الفارق في اي وقت.

■ ماذا اضاف مارك خوري الى تشكيلة الفريق علما انها ليست اول تجربة لك معه؟
□ مارك لا يتأقلم بسهولة مع اي مدرب، لكن عندما يكون مرتاحا ويلعب في مركزه الصحيح يقدم قلبه من اجل الفريق. هو قيمة اضافية وقد ساعدنا كثيرا وما يميزه انه يطالب دائما بالدفاع على افضل لاعب في الفريق الخصم.

■ قلت سابقا ان لدى كريستوفر خليل الكثير ليبرهنه، لكنك لم تمنحه الفرصة، لماذا؟
□ دورة دبي قصيرة، لذا اخترت الاعتماد على اللاعبين الذين اعرفهم من قبل وتعاونت معهم سابقا. هذا الكلام قلته لكريستوفر وكان متفهما. طوينا صفحة دورة دبي، والموضوع في بطولة لبنان مختلف.

> **علي حيدر قوة ضاربة يجب الاستفادة منها**

■ هل سيكون لكريس اي دور في فريق بيروت، ولماذا كنت تسعى لاستبداله بلاعب الهومنتمن بيروت باسل حرفوش؟
□ عليه تحسين بعض الامور. فكرة التبادل طرحت انطلاقا من ان كريستوفر يرغب في الحصول على عدد اكبر من الدقائق. في المقابل باسل رفض مغادرة الهومنتمن والطرح اصبح وراءنا.

■ بعد عودة غبريال صليبي من الاصابة ستصبح مروحة التبديلات اصعب، كيف ستتعامل مع الوضع؟
□ الموسم طويل ونحن في حاجة الى كل اللاعبين في المباريات وفي التمارين. في حال حصول اي اصابة لا سمح الله يجب ان تكون لدينا البدائل. غبريال اعرفه جيدا وسبق له ان لعب معي. طريقة لعب الفريق والطاقة التي يستنزفها اللاعبون في حاجة الى مروحة واسعة من الخيارات في التبديل.

■ الى اي مدى لا تزال تعتمد في خياراتك على اللاعب المخضرم علي محمود؟
□ في كل مرة يلعب فيها اشعر ان لديه شيئا جديدا يقدمه. لاعب مميز، قلب قوي وارادة صلبة واصرار على عدم التراجع رغم تقدمه في السن، وهذا لقبه الثامن في دورة دبي.

■ يوسف بطيش الاكتشاف الجديد هل سنراه في بطولة الدوري هذا الموسم ام لا يزال يحتاج الى المزيد من الوقت؟
□ انضمامه المتأخر حال دون وجوده معنا في دبي. حاليا يستفيد من التمارين اليومية بمعدل مرتين في اليوم. محظوظ انه يحتك في المركز الذي يشغله بلاعبين اجنبيين وبعلي حيدر، وعليه ان يتعلم منهم. اتوقع له مستقبلا باهرا، تأخرنا في اكتشافه (2,05 مترين)، واتمنى ان يستفيد منه المنتخب.

■ لديك العديد من الخيارات او "line up"، اي من الخيارات هي الافضل؟
□ هذا الامر مرتبط بالفريق الخصم وبجهوز اللاعبين. لقد ساعدتنا بطولة دبي في اختبار خيارات عدة، واصبح لدى الجهاز الفني العديد من الافكار.

■ اعتبر المدرب احمد فران ان فريق بيروت هو المرشح الاقوى للفوز بلقب بطولة لبنان لأن لديه مجموعة متكاملة؟
□ كل الاحترام للمدرب احمد فران. الجميع يعرف فريقه ويعرف اهمية الاستقرار الفني والاداري اللذين يتمتع بهما، وكل فريق يطمح للفوز بلقب البطولة عليه تجاوز حاجز الرياضي، وهذا الامر ليس سهلا. صحيح ان فريقنا مركب من اجل المنافسة على اللقب وليس من اجل المنافسة على بلوغ المربع الذهبي. علينا ان نخوض كل مباراة كأنها النهائي من دون الاستخفاف بأي فريق.

■ ماذا تنتظر ادارة النادي من جاد الحاج؟
□ استخراج كل قدرات اللاعبين وامكاناتهم بنسبة مئة في المئة لتحقيق الفوز كما حصل في دورة دبي الدولية، الحفاظ على الروح القتالية وعدم الاستخفاف بأي خصم. عندما نخوض مبارياتنا بهذه العقلية والروحية، من الصعب ان نخسر.

■ بماذا وعدت الادارة؟
□ اعرف انها تطمح لاحراز لقب بطولة لبنان للمرة الثانية، لذا هدفنا جميعا احراز اللقب. مهمتي ان اقدم اجمل صورة عن فريق بيروت فيرست كلوب، حتى تكون الادارة فخورة بلاعبيها والجهاز الفني.

ن. ج